

الشعبة أو المسلك: جميع الشعب العلمية والتقنية	امتحانات نيل شهادة البكالوريا الامتحان الجهوي الموحد	السلطة المغربية وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة الشرق أكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة الشرق
الدورة: العادية (يونيو 2017) المستوى: الأولى باكوريا علوم مدة الإنجاز : ساعتان المعامل : 2	1 2	المادة: اللغة العربية

الموضوع

عالم الصورة

نحن نعيش الآن في عالم يهيمن عليه خطاب الصورة، بحيث تملأ الصور الصحف والمجلات والكتب والملابس ولوحات الإعلانات وشاشات التلفزيون والإنترنت والهواتف المحمولة بشكل لم يحدث من قبل في تاريخ البشرية عامة.

وقد حذر بعض المفكرين من طغيان الصور على ثقافة الإنسان، إلى درجة أنهم قالوا إن التلفزيون سيحل محل الكلمات فيكون هو العامل الأساس في التخاطب الاجتماعي، وإن دور الكلمات سيكون مقتصرًا على المخاطبات المكتوبة، وعلى طباعة الكتب التي سيصبح قراؤها محدودي العدد بدرجة كبيرة، وإن القراءة ستراجع لمصلحة التلقي بالمشاهدة؛ ذلك لكون الرؤية البصرية تتطلب عملية معرفية أقل من القراءة أو التلقي بالسمع.

لقد وجه النقاد سهامهم إلى هذا الطغيان البارز للصور وعدوها مسؤولة عن الارتفاع في معدل الجرائم، وعن تدهور مستوى التربية والتعليم بسبب هذا العدد الكبير من الصور الذي يغذي الخبرات اليومية للأطفال والمراهقين، لكن من ناحية أخرى، ينبغي أن نشير إلى أن الصور تستخدم في تكوين النماذج الجيدة مثلما تستخدم في صناعة النماذج السيئة، وهي ذات فوائد كبيرة في تنشيط عمليات الانتباه والإدراك والتذكر والتصور والتخيل، وهي عمليات مهمة أيضا في التعلم والتعليم، وأن العامل الحاسم هو الطريقة التي تقدم الصور من خلالها، وكذلك طرائق التلقي اليومي لهذه الصور وأساليب توظيفها بشكل إيجابي أو سلبي.

وتعد الصور كذلك أفضل من الكلمات في عمليات الدعاية والحروب النفسية، فالصورة لم تعد بألف كلمة كما كان المثل الصيني القديم يقول، بل ربما أصبحت بملايين الكلمات، كما هو حال الصور والمشاهد ذات التأثير السلبي، التي تروج للعنف وإثارة الغرائز، أو حال الأعمال الفنية العالمية مثل لوحة "الموناليزا" لدافنشي، ولوحة "الصرخة" لمونش، وغيرها من الصور ذات القيمة الفنية السامية، التي فاق تأثيرها في الوعي البشري ملايين الكلمات.

لقد بين عالم التربية الأمريكي المعروف جيروم برونر، المشهور بدراساته عن التفكير والتربية، أن الناس يتذكرون 10 % فقط مما يسمعون، و30% فقط مما يقرأونه، في حين يصل ما يتذكرونه من بين ما يرونه أو يقومون به إلى 80% .

إن أغلب مدخلاتنا الحسية هي مدخلات بصرية، كما تقول جل الدراسات السيكولوجية الحديثة. إننا نجد الناس يشاهدون شاشات العرض الثلاثي الأبعاد، ويعايشون صور الواقع الافتراضي وهم يرتدون نظارات تسمح لهم بالاستكشاف الآمن لعوالم متعددة. ويمتد الواقع الافتراضي من الألعاب الممتعة إلى القيام بمخاطر ومغامرات عنيفة. وهكذا تجمع هذه العوالم الافتراضية بين تقديم المعلومات التاريخية والعلمية، والاستمتاع باللعب، وبين القيام بالمغامرات... وغير ذلك من الأنشطة البصرية التي يتراوح تأثيرها إيجابا وسلبا حسب طبيعة الموضوع، ومقاصد منتجيه الصريحة والمضمرة.

شاكر عبد الحميد، "عصر الصورة"، سلسلة عالم المعرفة، العدد 311، يناير 2005، ص 11 وما بعدها، (بتصرف).



الشعبة أو المسلك: جميع الشعب العلمية والتقنية	امتحانات نيل شهادة البكالوريا الامتحان الجهوي الموحد	المملكة المغربية وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة الشرق  ⵜⴰⴳⴷⴰⵢⵜ ⵜⴰⵎⴻⵔⴰⵏⵜ ⵏ ⵜⴰⵎⴻⵔⴰⵏⵜ ⵏ ⵏ ⵜⴰⵎⴻⵔⴰⵏⵜ ⵏ ⵏ ⵜⴰⵎⴻⵔⴰⵏⵜ ⵏ ⵜⴰⵎⴻⵔⴰⵏⵜ ⵜⴰⵎⴻⵔⴰⵏⵜ ⵏ ⵜⴰⵎⴻⵔⴰⵏⵜ ⵏ ⵜⴰⵎⴻⵔⴰⵏⵜ ⵏ ⵜⴰⵎⴻⵔⴰⵏⵜ		
الدورة: العادية (يونيو 2017) المستوى: الأولى باك لوريا علوم مدة الإنجاز : ساعتان المعامل : 2	<table><tr><td>2</td></tr><tr><td>2</td></tr></table>	2	2	المادة : اللغة العربية
2				
2				

اقرأ النص قراءة متأنية ثم أجب عن الأسئلة الآتية:

- أولا : مكون النصوص (10 نقط).

- 1- حدد علاقة العنوان بالفقرة الأولى من النص..... 1 ن
- 2- استخلص القضية المركزية التي يعالجها الكاتب في النص..... 1 ن
- 3- ماذا يقصد الكاتب بقوله :
" وتعد الصور كذلك أفضل من الكلمات في عمليات الدعاية والحروب النفسية، فالصورة لم تعد بألف كلمة
كما كان المثل الصيني القديم يقول، بل ربما أصبحت بملايين الكلمات "؟ 1 ن
- 4- في النص حقلان معجميان: حقل يحيل على الجانب الإيجابي للصورة، وحقل يحيل على الجانب السلبي لها.
- مثل لكل حقل على حدة بعبارتين، ثم أبرز العلاقة بينهما..... 1.5 ن
- 5- كيف يمكن للصورة أن تؤثر سلبا في سلوك الشباب؟ 1 ن
- 6- استخرج من النص بعض الحجج المستدل بها على فاعلية التأثير البصري في المتلقي..... 1.5 ن
- 7- ركب نتائج تحليلك في خلاصة مركزة، مبديا رأيك في القضية المحورية التي يعالجها الكاتب..... 3 ن

- ثانيا : مكون علوم اللغة (04 نقط).

- 1- استخرج من النص : 2 ن
أ- مصدرين لفعلين غير ثلاثيين .
ب- طباق إيجاب .
- 2- ركب جملتين استفهاميتين، بحيث تتضمن الأولى استفهاما يفيد التمني، وتضمن الثانية استفهاما يفيد التعظيم..... 2 ن

- ثالثا: التعبير والإنشاء (06 نقط).

حلل الصورة أسفله مسترشدا بما اكتسبته من خطوات وتقنيات في " مهارة تحليل صورة ".



الشعبة أو المسلك: جميع الشعب العلمية والتقنية	امتحانات نيل شهادة البكالوريا الامتحان الجهوي الموحد	الملحق المغربية وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي  الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة الشرق ⵓⵎⵓⵔ ⵙⵉⵔⵉ ⵙⵉ
---	--	---

عناصر الإجابة وسلم التقييم

(عناصر يستأنس بها وتقبل كل إجابة مناسبة)

أولا : مكون النصوص (10 ن)

- 1 - علاقة العنوان بالفقرة الأولى من النص: شرح ، تفسير ، توضيح.....1 ن
- 2 - القضية المركزية التي يعالجها النص من قبيل: الأدوار الإيجابية والسلبية للصورة – الطغيان البارز لعالم الصور على ثقافة الإنسان المعاصر.....1 ن
- 3 - يراعى في تقويم إجابة المترشح (ة) قدرته على شرح مضمون القولة، كأن يشير مثلا إلى: (كون الصورة أكثر تأثيرا في المتلقي – التلقي البصري أقل جهدا وأكثر تفاعلا من أي تلق آخر.....)1 ن
- 4 - حقل الجانب الإيجابي للصورة: مثل (الصور تستخدم في تكوين النماذج الجيدة، ذات فوائد كثيرة، أفضل من الكلمات، فتسمح لهم بالاستكشاف الآمن لعوالم متعددة.....)
- حقل الجانب السلبي للصورة: مثل (طغيان الصور على ثقافة الإنسان، مسؤولية عن الارتفاع في معدل الجرائم، وعن تدهور مستوى التربية والتعليم، تستخدم في صناعة النماذج السيئة....)، العلاقة بين الحقلين علاقة تقابل...1.5 ن
- 5 - يذكر المترشح (ة) بعض التأثيرات السلبية للصور على شباب اليوم، من قبيل (- إثارة الغرائز - التشجيع على العنف - تقليد النماذج السيئة...).....1 ن



6- بعض الحجج التي استعان بها الكاتب في بيان أفضلية الصورة على الكلمة من حيث التأثير في المتلقي.....1.5

ن

✓ حجج واقعية : من خلال ذكر بعض الأعمال العالمية مثل مثل لوحة " الموناليزا " لدافنشي، و لوحة "الصرخة " لمونش .

✓ الاستناد إلى بعض الإحصائيات المنسوبة إلى عالم التربية الأمريكي جيروم برونر.

✓ الاستشهاد ببعض الدراسات الحديثة: التي تعتبر أن أغلب المدخلات الحسية هي مدخلات بصرية

7 – تركيب مقتضب لنتائج التحليل، مع إبداء الرأي الشخصي في القضية الأساس التي يعالجها الكاتب.....3

ن

ثانيا: مكون علوم اللغة (4 ن)

1- استخراج مصدرين لفعلين غير ثلاثيين وبيان وزنيهما وفعليهما ضمن الجدول: مصادر مثل (تخاطب – ارتفاع

– تذكر – تأثير،....).

2

ن

2- تركيب جملتين مفيدتين :

أ- تتضمن الأولى استفهاما يفيد التمني.1

ن

ب- تتضمن الثانية استفهاما يفيد التعظيم.1

ن

ثالثا: مكون التعبير والإنشاء (6 ن)

يراعى في تقويم إنتاج المترشح (ة) :

- مدى التزام المترشح(ة) بخطوات "مهارة تحليل صورة".

- سلامة اللغة والتعبير.